وقيل وكان الاصل بِيعَ وقُولَ فاستثقل كسره على حرف علة
بعد ضمة فالقيت الضمة ونقلت الكسرة الى مكانها فسلمت ليآ
من نحو بيع لسكونها بعد حركة تجانسها وانقلبت الواو يآ من نحو
قيل لسكونها بعد كسرة فصار اللفظ بما اصله الواو كاللفظ
بما اصله اليا وبعض العرب ينقل ويشير الى المضم مع التلفظ
بالكسر ولا يغير اليآ ويسمى ذلك اشماما وقد قرأ به نافع وابن
عامر والكسائى فى نحو قيل وغيض وسيق ومن العرب من
يخفف هذا النوع بحذف حركة عينه فان كانت واوًا سلمت
كقول الراجز

• حوكت على نولين اذ تحاك تختبط الشوك ولا تشاك •

وان كانت ياء قلبت واوًا لسكونها وانضمام ما قبلها كقول الاخر

• ليت وهل ينفع شيًا ليت ليت شبابًا بوع فاشتريت •

وقد يعرض بالكسر او بالضم التباس فعل المفعول بفعل الفاعل
فيجب حينئذ الاشمام او اخلاص الضمة فى نحو خفت مقصودًا
به خشيت والاشمام او اخلاص الضمة الكسر فى نحو طلت
مقصودًا به غلبت فى المطاولة ويجوز فى فاء الثلاثى المضاعف
مبنيًا لما لم يسم فاعله من الضم والاشمام والكسر ما جاز فى فآ

الثلاثى

الثلاثى المعتل العين نحو خِيفَ الشى وجب ومن اشم اشم
وقد قرأ بعضهم هذه بضاعتنا رُدَت الينا وان كان الماضى
المعتل العين على افتعل كاختار او على انفعل كانقاد فُعِلَ
ثالثه فى بنآيه لما لم يسم فاعله ما فعل باول نحو باع وقال
ولفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بما قبل حرف العلة كقولك
اختير وانقيد واختور وانقود وبالاشمام ايضًا والى هذا
الاشارة بقوله وما لفاباع لما العين تلى البيت تقديره والذى
لفاباع فى البنآ للمفعول من الاحوال الثلث ثابت للذى يليه
العين فى نحو اختار وانقاد وهو الثالث

وقابل من ظرف او من مصدر او حرف جر بنيابة حرى
ولا ينوب بعض هذى ان وجد فى اللفظ مفعول به وقد يرد

اذا خلا فعل لما لم يسم فاعله من مفعول به ناب عن الفاعل ظرف
متصرف او مصدر كذلك او جار ومجرور بشرط حصول
الفايدة بتخصيص النايب عن الفاعل او تقييد الفعل بغيره
فالاول نحو صيم يوم السبت وجلس امام المسجد وغضب غضب
شديد ورضى عن المسى والثانى نحو سير بزيد يومان
وذهب بامراة فرسخان وما لا ينصرف من الظروف نحو اذا

Copyright © King Saud University